[1160] وقال عليه السلام: يموت سفيه من آل عباس بالسر، يكون سبب موته أنه ينكح خصيا، فيقوم ويذبحه، ويكتم موته أربعين يوما (1) فإذا سارت الركبان في بيعة الصبي (2) لم يرجع أول من يخرج إلى آخر من يخرج، حتى يذهب (3) ملكهم. (4) وقال عليه السلام: إن أمرنا لو قد كان، لكان (5) أبين من هذه الشمس، [ثم قال:] ينادي مناد من السماء: فلان بن فلان هو الامام باسمه، وينادي إبليس - لعنه ا - من الارض كما نادى برسول ا (6) ليلة العقبة (7). (8) _____ 1) " صباحا " ط. 2) " طلب الخصى " الكمال. 3) " يخرج " م. 4) رواه في كمال الدين: 2 / 655 ح 24 باسناده عن أحمد البرقى، عن أبيه، عن جده، عن أحمد بن ابى عبد ا البرقى، عن أبيه، عن ابراهيم بن عقبة، عن زكريا عن أبيه، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبى جعفر عليه السلام، عنه بشارة الاسلام: 90. 5) " وقال: ان أمرنا لقد كان " م، ه. " وعن ميمون اليماني، قال الباقر عليه السلام: عند خروج القائم عليه السلام أضاء نور قد كان " ط. وما في المتن من الاثبات والبحار عن الكمال. وفي نسخة الكمال التى عندنا هكذا " ان أمرنا قد كان ". 6) " نادى في زمان رسول ا " ط. 7) راجع السيرة النبوية لابن هشام: 2 / 90، وفيه:.. صرخ الشيطان من رأس العقبة بأنفذ صوت سمعته قط: يا أهل الجباجب - والجباجب: المنازل - هل لكم في مذمم (أي المذموم جدا) والصباة (أي جمع صابى، وهو الصابئ - بالهمز - وكان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي صلى ا عليه وآله: صابى) معه قد اجتمعوا على حربكم. قال: فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: هذا أزب العقبة (اسم شيطان). 8) عنه منتخب الانوار المضيئة: 34. ورواه الصدوق في كمال الدين: 2 / 650 ح 4 باسناده عن ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الاهوازي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن الحارث بن المغيرة، عن ميمون البان، عن أبى جعفر عليه السلام مثله، عنه اثبات الهداة: 7 / 396 ح 21، والبحار: 52 / 204 ح 31. [*]

_____